حذر من استعمال الأمم المتحدة كاداة سياسية «بدلاً من أن تكون مكاناً لفض النزاع ولتحسين مستوى الانسانية»(٤٦).

ونحدى المؤتمر تهديدات كيسنجر واتخذ قراراً «يدعو الدول الاعضاء للعمل في المحافل الدولية على طرد اسرائيل من المنظمة الدولية لانتهاكها المتكرر مبادىء وميثاق الامم المتحدة ورفضها تنفيذ قرارات هذه المنظمة» وطالب المؤتمر الدول الاعضاء «التي لا تزال لها علاقات سياسية أو ثقافية أو اقتصادية مع اسرائيل بأن تقطع هذه العلاقات في كافة المجالات، تدعيماً للتضامن الاسلامي». وقرر المساندة الكاملة والفعالة للشعب الفلسطيني في نضاله المشروع لاسترجاع حقوقه الوطنية بما فيها حقه في العودة وفي تقرير المصير وفي السيادة على أرضه واقامة سلطته الوطنية المستقلة. واكد المؤتمر أن مسؤولية تمويل وكالة الغوث هي مسؤولية دولية، وأدان كل محاولة للتخلي عنها. وجدد اعترافه ب م. ت. ف. كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، واعتبر اجراءات اسرائيل في تهويد مدينة القدس باطلة، كما اكد عزيمة المسلمين على تحريرها(٤٧). وقد وافق المؤتمرون وبينهم ايران وتركيا على هذه القرارات بالاجماع ودون أي تحفظ. فاعتبرت الموافقة عل تلك القرارات، من قبل بعض الدول، التي لا تزال على علاقات جيدة مع اسرائيل، تغييراً في خطها السياسي. ففي الماضي، بقيت ايران وتركيا بعيدتان عن النزاع العربي الاسرائيلي. ولكنهما اخذتا في هذه الفترة تظهران ميلاً جزئياً إلى العرب، وذلك بسبب الروابط الاسلامية، واساساً ، بسبب المصالح السياسية والاقتصادية. فلإيران مصالح امنية في الخليج تعتمد على التعاون مع عرب المنطقة. كما ان لها مصالح اقتصادية في تقوية منظمة الدول المصدرة للنفط الاوبيك (OPEC)، إذ أن سبعة من اعضائها عرب؛ لهذه الاسباب كانت إيران تسعى لتحسين علاقاتها مع جيرانها العرب، فصارت تؤيد مواقفهم وقراراتهم في المؤتمرات الدولية(٤٨). أما تركيا فقد انحرف اتجاه خطها السياسي، بحدة، نحو البلاد العربية الغنية، بغية الحصول على المساندة الاقتصادية والسياسية، وذلك منذ ارتفاع اسعار النفط بعد حرب ١٩٧٣. وهناك سبب آخر لهذا الاتجاه الجديد، فتركيا تسعى، منذ أن غزت قبرص، إلى تأمين الدعم العربي والاسلامي للقبارسة الاتراك. ومما لا يخفى على أحد انها، في موافقتها على القرار الاسلامي بطرد اسرائيل، تحدت، وهي العضو في حلف «الناتو»، الولايات المتحدة(٤٩).

أما الامتحان الفعلي للنوايا الايرانية والتركية، ولبعض الدول الافريقية، فكان في تطبيق القرارات التي توصي بقطع العلاقات مع اسرائيل وبطردها من الامم المتحدة. فلدى تركيا علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل، وهناك اتصال وثيق بين عشرين الف يهودي ما زالوا مقيمين، في تركيا وبين مئتي الف تركي يهودي هاجروا إلى الدولة الصهيونية منذ العام ١٩٤٨. أما ايران فظلت حتى، سقوط عهد الشاه تبيع النفط لاسرائيل وترسله إلى المتوسط، عبر الانابيب الاسرائيلية في خليج العقبة.

وقد اعتبرت دول المعسكر الغربي، وخصوصاً الولايات المتحدة، انه لا يحق للجمعية العامة، حسب ميثاق الامم المتحدة، طرد اي عضو. لكن البلاد الاسلامية رأت انه من الممكن ان تحصل على